

البيان الختامي للدورة السابعة والعشرين

لمجلس الاتحاد البرلماني العربي

[مقتطفات] * 1996/5/17

[.....]

ثانياً. حول عملية السلام في الشرق الأوسط

1. يدين استمرار السياسة الإسرائيلية العدوانية ومحاولات إسرائيل إعاقة عملية السلام الشامل والعادل والتملص من استحقاقات السلام.
2. يحث المجتمع الدولي على دعم وتعزيز عملية السلام في الشرق الأوسط، ومطالبة إسرائيل بالانسحاب التام من جميع الأراضي العربية المحتلة والعودة إلى خطوط الرابع من حزيران [يونيو] عام 1967 تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن الدولي 242 و338 و425 الخاص بלבnan، ومبدأ الأرض مقابل السلام واتخاذ المبادرات اللازمة لاستعادة التنسيق بين المواقف العربية في كل ما يتعلق بعملية السلام.
3. يؤكد موقف جامعة الدول العربية حول الربط بين إلغاء مقاطعة إسرائيل والتوصل إلى حل شامل لمشكلة الشرق الأوسط على جميع المسارات.
4. يؤكد دعم نضال الجمهورية العربية السورية من أجل تحرير الجولان المحتل ويؤيد صمود المواطنين العرب السوريين في الجولان في تصديهم للاحتلال الإسرائيلي وتمسكهم بأرضهم وهويتهم العربية السورية ويعتبر قرار الكنيست الإسرائيلي بضم الجولان السوري لاغياً وباطلاً، وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 497 لعام 1981 ويدعو إلى تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 على مواطني الجولان السوري المحتل.
5. يدعو إلى اتخاذ موقف عربي موحد من مسألة جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل، وإدانة إسرائيل لرفضها التوقيع على اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية وإخضاع منشآتها النووية لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية والدعوة إلى وضع تصور عربي مشترك لمعالجة الآثار الخطيرة والمحتملة الناجمة عن التسرب الإشعاعي من مفاعل ديمونا الإسرائيلي الذي يهدد البيئة العربية.

ثالثاً. حول القضية الفلسطينية

1. يدعم نضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في مواجهة التهويد والاستيطان ومصادرة الأراضي والعمل على إطلاق المعتقلين والانسحاب الإسرائيلي من باقي الأراضي الفلسطينية المحتلة كما نصت عليه قرارات الشرعية الدولية. ممارسة كل أشكال الضغط على إسرائيل لرفع العوائق التي تضعها في المسار الفلسطيني.
2. يدعو إلى تقديم مختلف أشكال الدعم المادي لتعزيز البنى التحتية الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني المكافح.
3. يؤكد حق الشعب الفلسطيني في العودة إلى أرض وطنه وفق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 وكذلك حق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

رابعاً. حول القدس

1. يؤكد الهوية العربية لمدينة القدس الشريف وإدانة جميع الإجراءات الرامية إلى تغيير معالمها الدينية الإسلامية والمسيحية وتركيبها السكاني، واعتبار قرار إسرائيل بضم القدس باطلاً وغير شرعي.

* "السفير" (بيروت)، 1996/5/18. وقد عقد المجلس دورته هذه في دمشق. وفي اليوم الأخير انتقلت الوفود البرلمانية إلى بلدة قانا في الجنوب اللبناني، وأذاعت من هناك المقررات الختامية للدورة.

- 2 . يدعو الحكومات في البلدان العربية والإسلامية إلى تجنيد إمكاناتها دفاعاً عن القدس الشريف ومكانتها المقدسة، ودعوة الإدارة الأميركية إلى الاستمرار في موقفها الرفض لقرار الكونغرس الداعي إلى نقل السفارة الأميركية إلى القدس المحتلة ودعوة الكونغرس إلى العدول عن قراره المذكور.
- 3 . يؤكد القرار الصادر عن الدورة السادسة والعشرين الاستثنائية لمجلس الاتحاد في عمّان حول القدس (كانون الثاني، يناير 1996) والعمل على تنفيذه من خلال تنشيط لجنة المتابعة التي شكلت لهذا الغرض.
- [.....]

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx